

اهمية تحري الطعام الطيب والحلال، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

قال الله تبارك وتعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. هذه الاية اية فيها بيان من الله تبارك وتعالى على اتباع الاكل الطيب - [00:00:00](#)

حلال في الارض وهذا الامر كذلك للناس جميعا. يا ايها الناس كلوا مما في الارض. اذا الامر ليس له علاقة بالمؤمنين فقط ليس له علاقة بالرسول. وانما بشكل عام. الخطاب خطاب للانسانية جمعاء - [00:00:22](#)

وذلك ان الانسان حينما يتناول الطعام الحلال والطيب فانه لن يضر الانسان فان جزء من الاضرار التي يتضرر بها الانسان هو جزء من طعام الانسان حيث يأكل هذا الطعام وربما يكون بسبب هذا الطعام - [00:00:39](#)

ايذاء وعدوى لغيره وهو لا يعلم او يعلم. فدل ذلك على ان الانسان عليه ان يتحرى الطعام الحلال والطيب اذا هنا ايها الاحبة الكرام خطاب من الله تبارك وتعالى لعموم الناس كلوا مما في الارض. وهذا خطاب اباحة - [00:01:02](#)

خطاب اباحة. كما جاء في حديث عياض بن حمار المجاشعي في صحيح الامام مسلم ان الله عز وجل كما في الحديث القدسي قال اني احللت لعبادي الارض كلها احل لهم الارض كل ما في الارض حلال هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. اللام هنا هل هي للملك؟ كما يقول علماء - [00:01:24](#)

لغة او للاباحة او للاستعانة لا الباء هنا للاباحة اي ان الله عز وجل اباح لكم كل ما في الارض بخيراتها وثمراتها وكنوزها ما في البر وما في البحر - [00:01:49](#)

وما فيك ذلك اعلى من هذه الارض اذا الارض كلها لنا الله عز وجل اذا لم يحرم علينا لم يحرم علينا سبحانه وتعالى آآ الاصل في ذلك الاصل في ذلك ان الله اباح ان الله حرم ان الله عز وجل اباح وان الله حرم الدار - [00:02:06](#)

اذا الارض كلها لنا. لا يوجد تقييد او تخصيص في الطعام. لو تلاحظ ان اغلب الطعام حلال وان شيئا من الطعام حرام وان هذا الطعام الحرام كذلك سيأتينا ما يدل على انه في حقيقة الحال لا شك ان فيه ضرر على - [00:02:28](#)

الانسان وان فيه كذلك ضرر على عقله او على جسده او الى غير ذلك. فاذا هنا يا اخواني الخطاب من الله سبحانه وتعالى فيه دلالة على ان يتحرى الانسان كل ما فيه حلال. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر عليه الصلاة والسلام انه كما في الحديث الصحيح ايما - [00:02:47](#)

جسد نبت من سحت فالنار اولى به ايما جسد نبت من سحت فالنار اولى به. يعني من مال حرام. اذا اذا حرم الله عز وجل شيئا فقد حرم الله ثمنه - [00:03:08](#)

اذا حرم الله عز وجل الميتة فان الله عز وجل يحرم شحومها وان الله عز وجل يحرم ان تجمل هذه الشحوم ثم تذاب ثم تباع حتى ولو ان يعني يتقذوا بها. لو ان تكون وقود من من الميت - [00:03:21](#)

هذه كلها فيها ضرر. اذا ما حرمه الله عز وجل حرم ثمنه. وما كان وسيلة لهذا الحرام حرمه الله عز وجل. ما كان وسيلة لهذا الحرام فان الله سبحانه وتعالى يحرمه. لماذا؟ لانه كما قال العلماء - [00:03:38](#)

الوسائل لاحكام المقاصد. اذا احبتي في الله يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا. وهذا كذلك امر. وهل الامر هنا للوجوب او الامر هنا للارشاد الامر هنا للارشاد ان الله عز وجل يرشد البشرية جمعاء ان يأكلوا مما في الارض. لان في ذلك قوام انسانيتهم - [00:03:58](#)

وقوام معيشتهم انهم يأكلون ما يستعينون به على تقوية انفسهم. هنا يا اخواني تمهيد من الله سبحانه وتعالى تمهيد من الله عز وجل لعموم الناس ان يأكلوا وهذا خطاب للناس لانه سيأتينا خطاب للمؤمنين - [00:04:20](#)

وسيأتينا كذلك خطاب للرسول. ولذلك جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم قال ان الله عز وجل قال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا - [00:04:37](#)

وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله. اذا هنا في خطاب ثلاثي خطاب للناس وخطاب للرسول وخطاب للمؤمنين. قال النبي عليه الصلاة والسلام ثم ذكر الرجل اشعث اغبر يطيل يطيل السفر يمد يديه الى السماء - [00:04:57](#) يقول يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب له. اذا هذا كله له علاقة حتى في حرمان الرزق في حرمان الدعاء ان العبد ايها الاحبة كذلك يحرم الدعاء بسبب اكله. وهذا قد يأتي احد لو ان الانسان يفكر في الناحية المادية يقول ما علاقة الطعام - [00:05:17](#)

والشراب بالدعاء. العلاقة انك نزعت الله سبحانه وتعالى في حكمه. انك اذ عنت لله عز وجل في ربوبيته لكنك نازعت الله عز وجل في حكمه. ما معنى ذلك؟ اي ان الانسان لم يؤدي ما امره الله عز وجل عليه ما افترضه الله سبحانه وتعالى عليه. ولذلك الله -

[00:05:42](#)

الله سبحانه وتعالى يا اخواني بقدر ما اباح لك امور كثيرة حرم عليك اشياء قليلة. فلماذا تأتي الى هذه وتدع الحلال وتدع الطيب؟ هذا طاب كذلك يرشد الله سبحانه وتعالى فيه العقول الى ذلك. والاكل وتحري الاكل كذلك لا ينبغي ان يكون فقط حلالا -

[00:06:02](#)

لن يكون حلالا فقط وانما الحلال والطيب الحلال والطيب ان ترشد الى الطيب من الطعام. كلوا من طيبات ما رزقناكم وهنا يا

اخواني اه فيه دلالة على ان الانسان يتخير الطعام الذي ينفعه. والطعام الذي لا يكون فيه ولو كان - [00:06:21](#)

مباحا لكن لا يكون هذا الطعام طعاما فيه نوع من الضرر او فيه نوع من الازى وهو لا يعلم بانه قد يكون هذا الطعام مثلا قديم او فيه شيء ما فيه تعفن فهذا يضر كذلك البشر. اذا كما ان الله عز وجل امرك بالحلال فان - [00:06:44](#)

الله سبحانه وتعالى امرك كذلك بهذا الطعام الطيب. قال كلوا من طيبات ما رزقناكم. وقال هنا كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولاحظوا هنا يا اخواني الكرام كيف ان التعقيب ما بعد الطعام فيه تعقيب مهم جدا. قال ولا تتبعوا خطوات الشيطان - [00:07:02](#)

لماذا قال الله عز وجل ولا تتبعوا خطوات الشيطان بعدما قال كلوا مما في الارض حلالا طيبا. لان الشيطان يأمر الانسان بعد اكله بعد اكله الطعام الحرام او الطعام السيء او الطعام الخبيث بان يفعل السيئات. فالطعام الطيب له دور - [00:07:23](#)

كذلك في ان يكسبك الاخلاق او ان يكسبك الاعمال الطيبة. لما الانسان يتحري الحلال ويتحري المباح. ويتحري الطيب فانه كذلك باذن الله عز وجل سيتحري ان يكون عمله صالحا. ولذلك لاحظوا في الايات القرآنية الاخرى كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا -

[00:07:43](#)

لله ان كنتم اياه تعبدون كلوا من طيبات ما رزقناكم. يا ايها الرسول كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله. لا يمكن ان يأتي الشكر لله الا بعد اكل الطعام الطيب - [00:08:03](#)

والطعام الحلال لذلك لاحظوا هل يمكن ان يعقل ان رجل يأكل الميتة فيشكر الله او يأكل الخنزير في عمل يعمل يعمل اه يقوم الليل ويصوم النهار او انه يشرب الخمر ويفعل وطيلة عمله - [00:08:16](#)

افعال الخير هذا لا يمكن ان يكون الا من شواذ الناس والشاذ لا حكم له لان الطعام يؤثر على الاخلاق الطعام يؤثر او الغذاء يؤثر على الدماغ ويؤثر على العمل ويؤثر ولذلك لماذا حرم الله عز وجل علينا الخنزير - [00:08:33](#)

حتى انه يكسب طبعاً من ضمن الحكم وليس ذلك سيأتينا ان شاء الله في الدرس القادم. حينما نتحدث عن ذلك. لكن حرم الله لان هذا فيه جزء ما يكسب الانسان اخلاق شرسة موجودة في الخنزير - [00:08:52](#)

وهذه الاخلاق قد تكون في اخلاق الغيرة. طبعاً في هنالك امور اخرى نتحدث عنها. اذا هنالك جانب يكسب المرء هذا الامر.

لاحظوا وان النبي عليه الصلاة والسلام قال الفخر والخيلاء - [00:09:06](#)

في الفدادين من اهلي الابل. والرحمة والبر والسكينة في اهل الغنم كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام. الفخر والخيلاء في اهل الابل.

لاحظوا الذين يأكلون الابل ويأكلون الجمال فيهم نوع من الفخر فيهم - [00:09:20](#)

نوع من الخيلاء الكبر احيانا العجرفة احيانا الحقد الابل حينما يعاشره الانسان ويخطى في حقه يوم من الايام لا يتركه. لا يتركه. ربما

لو بعد سنة يضربه ضربة تقسم ظهره - [00:09:39](#)

والانفة فيه شموخ فيه انفة. اذا صفات قال والرفق واللين والسكينة في اهل الغنم وكذلك الذي يعني يرعى الغنم سبحان الله نجد فيه

هذه الصفات والذي يأكل الغنم كذلك يعني يكون فيه شيء من هذه الصفات. طبعاً شرط ان لا تتداخل هنالك - [00:09:59](#)

اشياء اخرى. فلذلك يا اخواني الكرام انتخاب الطعام الطيب. اصطفاء الطعام الطيب. انتجاب الطعام الطيب هذا امر نحن امر يعني

مأمورون شرعاً ان يكون هذا فعلاً هو الذي يعني نحاول ان نأخذه حتى ينفعنا في حياتنا - [00:10:19](#)

اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:10:40](#)